851 - التنكيت على المختصر في التفسير : سورة الأعراف صفحة 851 | | ماهرياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد تفضل يا اخي. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:00:00

والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه والذي خبث لا يخرج الا نكدا كذلك يصرف الايات لقوم يشكرون والارض الطيبة تخرج نباتها باذن الله اخراجا حسنا تاما وهكذا المؤمن يسمع الموعظة فينتفع بها - 00:00:22

فتنتج عملا صالحا والارض السبخة المالحة لا تخرج نباتها الا عسرا لا خير فيه وهكذا الكافر لا ينتفع بالمواعظ فلا تنتج عنده عملا صالحا ينتفع به مثل هذا التنويع البديع ننوع البراهين والحجج - 00:00:56

لاثبات الحق لقوم يشكرون نعم الله فلا يكفرونها ويطيعون ربهم ايها الاخوة هذه الاية عظيمة وينبغي على الانسان ان يصلح حال نفسه ليصلح الله له حال ذريته ويصلح الانسان عمله ومكسبه لتصلح له الدنيا والاخرة - 00:01:25

وايضا في هذا التنويع في الارض والتراب والجو والهواء هذا التنويع يدل على وحدانية الله تعالى الذي يصرف الامور. نعم لقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غير - 00:01:51

اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم لقد بعثنا نوحا رسولا الى قومه يدعوهم الى توحيد الله وترك عبادة غيره فقال لهم يا قوم اعبدوا الله وحده فليس لكم معبود بحق غيره - 00:02:15

اني اخاف عليكم يا قوم عذاب يوم عظيم في حال اصراركم على الكفر ربنا جل جلاله بعث ادم نبيا وقامت ذريته بالشريعة ثم تناسى الناس فارسل الله تعالى نوحا الى اهل زمانه اجمعين - 00:02:43

وامرهم بما امرهم به ومما امرهم به توقير توقير الله تعالى فقال ما لكم لا ترجون لله وقارا لان الانسان اذا عظم ربه سبحانه وتعالى سار لتأدية حق الله تعالى - 00:03:10

واذا لم يعظم الانسان ربه اخذت به الشهوات والمضلات يمنة ويسرى فربنا جل جلاله قد ارسل نوحا الى قومه فقال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم - 00:03:31

يوم القيامة حذر منهم الانبياء وقد ذكر في كتاب الله تعالى كثيرا وهو مذكور في سورة الفاتحة التي نقرأها نقرأها كل يوم بل في كل صلاة بل في كل ركعة - 00:03:52

ونحن نعمل في ايامنا جميعا لاجل ذلك اليوم واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله فينبغي على الانسان ان يستعد لهذا اليوم بالعمل الصالح وترك العمل السيء. نعم قال الملأ من قومه انا لنراك في ضلال مبين. الملأ سمي - 00:04:10

في الملأ لانهم يملئون العين جمالا وبهاء ومعنى انه قد نصح الجميع فاخذ من خلاصتهم هذا الجواب فدل على عدم ايمان قومه بهم قال له سادة قومه وكبراؤهم انا لنراك يا نوح - 00:04:39

في بعد عن الصواب واضح. نعم قال يا قومي ليس بي ضلالة ولكني رسول من رب العالمين قال نوح لكبراء قومه لست ضالا كما زعمتم وانما انا على هدى من ربي - 00:04:58

فانا رسول اليكم من الله ربي وربكم. ورب العالمين كلهم. نعم. ابلغكم رسالات ربي وانصح لكم واعلم من الله ما لا تعلمون.

تنبهوا اخواني على ابلغكم رسالات ربي - 00:05:23
وانصح لكم واعلم من الله ما لا تعلمون. فالانسان ينبغي عليه ان يتعرف على اسماء الله تعالى وعلى معانيها وان يتعلم ايات القرآن وان يتعلم السنة النبوية وان يكون الانسان ناصحا لنفسه ناصحا للاخرين - 00:05:47
وان يجعل همه الاكبر تبليغ رسالات الله تعالى قال هنا ابلغكم ما ارسلني الله به اليكم مما اوحى الي واريد لكم الخير بترغيبكم في امتثال امر الله. وما يترتب عليه من ثواب - 00:06:06
وترهيبكم من ارتكاب نواهيه وما يترتب عليه من العقاب واعلم من الله سبحانه ما لا تعلمون مما علمني عن طريق الوحي. نعم او عجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذر - 00:06:28
ولتتقوا ولعلكم ترحمون اثار عجبة واستغرابكم ان لسان رجل منكم تعرفونه فقد نشأ فيكم ولم يكن كذابا ولا ظالم وليس من جنس اخر. جاءكم ليخوفكم من عقاب الله ان كذبتم وعصيتم - 00:06:50
ولتتقوا الله بامتثال اوامره واجتناب نواهيه ورجاء ترحم ان امنتم به فكذبوه فأنجيناه والذين معه في الفلك واغرقنا الذين كذبوا اياتنا انهم كانوا قوما عنين. فكذبه قومه ولم يؤمنوا به - 00:07:20
بل استمروا على كفرهم فدعا عليهم ان يهلكهم الله فسلمناه وسلمنا الذين معه في السفينة من المؤمنين من الغرب واهلكنا الذين كذبوا باياتنا واستمروا على تكذيبهم بالغرق بالطوفان المنزل عقابا لهم - 00:07:53
ان قلوبهم كانت عميا عن الحق. نعم والى عاد اخاهم هودا قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره افلا تتقون وارسلنا الى قبيلة عادل رسولا منهم. هو هود - 00:08:18
قال يا قومي اعبدوا الله وحده فليس لكم معبود بحق غيره افلا تتقونه بامتثال اوامره واجتناب نواهيه لتسلبوا من عذابه. ولذلك ينبغي على الانسان ان يعلم بماذا يؤدي الطاعات؟ ولماذا ينتهي عن المعصيات؟ لاجل ان يسلم في الدنيا - 00:08:43
والاخرة ولذلك اذا لقي المسلم والمسلم وقال له السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. فهو دعاء بالسلامة. وفي الصلاة نقول السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. واذا صلينا قلنا السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله. فالمؤمن - 00:09:07
ادعو بالسلامة ولذا دعاء الانبياء يوم القيامة اللهم سلم سلم ولذلك ينبغي على الانسان ان يبث الخير لتنال الارض والسلام. نعم قال الملأ الذين كفروا من قومه انا لنراك في سفاهة وان - 00:09:29
انا لنظنك من الكاذبين. قال الكبراء والسادة من قومه الذين كفروا بالله وكذبوا رسوله انا لنعلم انك يهود بخفة عقل وطيش حين تدعون الى عبادة الله وحده وترك عبادة الاصنام - 00:09:51
وانا لنعتقد جازمين انك من الكاذبين فيما تدعيه من انك مرسل. نعم قال يا قومي ليس بي سفاهة ولكني رسول من رب العالمين قال هود ردا على قوله يا قومي ليس بي خفة عقل وطيش بل اني رسول من رب العالمين - 00:10:13
من فوائد الايات الارض الطيبة مثال للقلوب الطيبة حين ينزل عليها الوحي الذي هو مادة الحياة وكما ان الغيث مادة الحياة فان القلوب الطيبة حين يجيئها الوحيد تقبله وتعلموا وتنبت بحسب طيب اصلها - 00:10:41
وحسن عنصرها والعكس وهذا التمثيل قد جاء ايضا في سورة الرعد في الاية السادسة عشرة انزل من السماء ماء فسالت اودية نعم بقدرها فاحتمل السيد الزبد الرابية الانبياء والمرسلون يشفقون على الخلق اعظم من شفقة ابائهم وامهاتهم. وهكذا ينبغي ان يكون الداعي - 00:11:07
يخلص لله تعالى لاجل ان يخلص الناس من العذاب من سنة الله ارسال كل رسول من قومه وبلسانهم تأليفا لقلوب الذين لم تفسد فطرتهم وتيسيرا على البشر من اعظم السفهاء من قابل الحق بالرد والانكار - 00:11:33
وتكبر عن الانقياد للعلماء والنصحاء وانقاد قلبه وقالبه لكل شيطان مريد. كفانا الله واياكم شياطين الانس والجن هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:11:54